



ورد في صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال :سمعت
المستورد رضي الله عنه يقول :

” سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ” تقوم الساعة والروم أكثر
الناس “

(أي أن القيامة تقوم والذي هم من أصول أوربية – سواء كانوا نصارى أو
مسلمين أو غيرهم – هم أكثر من غيرهم)

فقال عمرو للمستورد : “أبصر ما تقول” (أي هل أنت متأكد من هذه
النبوءة الغريبة)

قال المستورد : ” أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم”

قال عمرو: ” لئن قلت ذلك إن فيهم لخصالا أربعا:

١- إنهم لأحلم الناس عند فتنة (أي أنهم لا يفعلون بسرعة حتى لو كانت الدنيا
مشتعلة حولهم)

٢- وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، (أي ينهضون بسرعة من أي كارثة تصيبهم
بينما باقي الشعوب تأخذ وقتاً طويلاً)

٣- وأوشكهم كرة بعد فرة، (أي أنهم يبادرون خصومهم بالهجوم السريع بعد



أي هزيمة تلحق بهم)

٤- وخيرهم لمسكين ويقيم وضعيف، (أي هم أكثر الناس تبرعا لحاجات الضعفاء)

وخامسة حسنة جميلة (أي أنه خطر لعمره سبب خامس جميل)

٥- وأمنعهم من ظلم الملوك ” (أي أنهم لا يسمحون لملوكهم أن يستبدوا ويطغوا ، بل يواجهونهم ويمنعونهم من أن يظلموا شعوبهم)